(ظَلِلتَ وظَلّ َ القوم من غير حاجةٍ ... لَدُنْ غُدوةٍ حتى دنَتْ حَزّ َةُ العَصْرِ) .

(يُبَكّ ُونَ من ليلَى عهوداً قديمةً ... وماذا يُبكّ ِي القوم من منزلٍ قَفْرِ) .

الغناء في هذه الأبيات لابن سريج ثاني ثقيل بالخنصر والبنصر عن يحيى المكي وذكر غيره أنه للغريض .

وفي ليلى هذه يقول أنشدناه وكيع عن عبد ا بن شبيب عن إبراهيم بن المنذر الحزامي للحارث بن خالد وفي بعض الأبيات غناء .

صوت .

(لقد أرسلتْ في السرّ ليلَى تلومني ... وتزعُمُني ذا مَلّةٍ طرِفاً جَلْدا) .

(وقد أخلفتْنا كلّ َ ما وَعدتْ به ... وواﷲ ما أخلفتُها عامداً وعْدا) .

(فقلتُ مُجِيباً للرسول الذي أتى ... تُرَاه لكَ الوَيْلاتُ من قولها جِدّا) .

(إذا جئتَها فاقْرَ السلامَ وقُلْ لها ... دعي الجَوْرَ ليلَى واسلُكي مَنْهَجاً قَصْدا) .

(أفي مُكْثِنا عنكم ليالٍ مَرِضتُها ... تَزِيدينَني ليلَى على مَرضِي جَهْدا) .

(تَعُدّ ِين ذنباً واحداً ما جنيتُه ... عليّ وما أُحصِي ذنوبَكُم عَدّا) .

(فإِن شئتِ حرّمتُ النساءَ سِواكُم ... وإِن شئتِ لم أَطْعَمُ نُقَاخا ولا بَرْدا) .

(وإِن شئتِ غُرْنا بعدكم ثم لم نزَل ... بمكّةَ حتى تَجْلِسي قابِلاً نَجْدا) .

الغناء للغريض ثاني ثقيل بالسبابة في مجرى الوسطى وذكر ابن المكي أن